

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

1093 - من سحورهم بفتح السين ما يؤكل في السحر وبضمها الفعل ليرجع قائمكم بنصب قائمكم مفعول يرجع أي ليرد القائم إلى راحته لينام غفوة ليصبح نشيطا ويوقظ قائمكم أي ليتأهب للصبح ويفعل ما أرادته من تهجد أو إيتار أو سحور أو اغتسال أو نحو ذلك وصوب يده أي مدها صوب مخاطبه ورفعها أي نحو السماء قال القرطبي أشار صلى الله عليه وسلم إلى أن الفجر الأول يطلع في السماء فيرتفع طرفه الأعلى وينخفض طرفه الأسفل فهو معنى قوله ولا بياض الأفق المستطيل أي الذي يطلع طويلا وأشار حيث وضع المسبحة على المسبحة ومد يده إلى أن يطلع معترضا ثم يعم الأفق ذاهبا فيه عرضا .

1094 - ويستطير أي ينتشر